

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

**دجنبر 2019**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الرابع من سنة 2019 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء.

وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثالث من سنة 2019 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع من سنة 2019.

**1.تقدير الإنتاج حسب ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثالث من سنة 2019**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2019، قد يكون عرف إنتاج **قطاع الصناعة التحويلية** انخفاضا نتيجة التراجع في إنتاج أنشطة "الصناعة الكيماوية" و"صناعة السيارات" والزيادة في إنتاج " صناعة المشروبات" و"صناعة منتجات التبغ" .

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب مسؤولي مقاولات هذا القطاع. وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا خلال الفصل الثالث من سنة 2019. إجمالا، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة التحويلية** سجلت نسبة %77.

وفيما يخص إنتاج **قطاع الصناعة الاستخراجية**، وخلال نفس الفصل، قد يكون عرف ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف انخفاضا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة الاستخراجية** سجلت نسبة %64.

خلال الفصل الثالث من سنة 2019، قد يكون إنتاج **قطاع الطاقة** عرف ارتفاعا نتيجة الزيادة في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف". وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبرعاديا. أما بالنسبة لعدد المشتغلين، قد يكون سجل ارتفاعا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت نسبة %92.

وقد يكون انتاج **قطاع البيئة** عرف ارتفاعا بفعل تزايد إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". وفيما يخص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبرعاديا وقد يكون عدد المشتغلين عرف ارتفاعا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت نسبة 87%.

**2.1 قطاع البناء**

خلال الفصل الثالث من سنة 2019، قد تكون أنشطة **قطاع البناء** عرفت استقرارا. ويعزى هذا التطورأساسا من جهة، الى التحسن الذي قد يكون سجل في أنشطة "الهندسة المدنية" ومن جهة اخرى، الى الانخفاض الذي قد يكون سجل في انشطة "تشييد المباني" و"أنشطة البناء المتخصصة".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %67.

**2. استشراف الإنتاج حسب توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الرابع من سنة 2019**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الرابع لسنة 2019، يتوقع أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج. وتعزى هاته التوقعات بالأساس، من جهة، إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعة الكيماوية" و" صناعة السيارات" ، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض المرتقب في انتاج أنشطة "صنع الأجهزة الكهربائية" و" صنع تجهيزات معلوماتية ومنتجات إلكترونية وبصرية". كما يتوقع أغلبية مقاولي هذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين.

وبخصوص **قطاع الصناعة الاستخراجية**، يرتقب أرباب المقاولات استقرارا في الإنتاج. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى الركود المرتقب في إنتاج الفوسفاط. بالنسبة لعدد المشتغلين، فيتوقع أرباب مقاولات هذا القطاع استقرارا خلال نفس الفصل.

كما يتوقع أغلبية أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الطاقية،** خلال الفصل الرابع لسنة 2019، استقرارا في الإنتاج نتيجة الركود المرتقب في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف". وبخصوص عدد المشتغلين، قد يعرف استفرارا خلال نفس الفصل.

وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن مقاولي هذا القطاع يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء" واستقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، من المنتظر ان يعرف نشاط قطاع **البناء** انخفاضا خلال الفصل الرابع من سنة 2019. ويعزى هذا التطورأساسا، إلى التراجع المنتظر في انشطة "الهندسة المدنية" و"أنشطة البناء المتخصصة".

كما يتوقع أغلبية مقاولي هذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.